

بحار الأنوار

[104] فقال لها: قومي فتطهري وتطيبني وتعطري - واغتسلي خ ل - ، فعسى أن يستودعك هذا النور، فقامت وفعلت ما أمرها، ثم جاءت إليه فغشيها تلك الليلة المباركة، فحملت برسول الله صلى الله عليه وآله، فانتقل النور من وجه عبد الله في ساعته إلى آمنة بنت وهب، قالت آمنة: لما دنا مني ولا مسني (1) أضاء منه نور ساطع، وضياء لامع، فأنارت منه السماء والأرض، فأدهشني ما رأيته، وكانت آمنة بعد ذلك يرى النور في وجهها كأنه المرآت المضيئة (2). بيان: النشيش: صوت الماء وغيره إذا غلا. والأراض بالكسر: بساط ضخم من صوف أو وبر. وانحاز عنه: عدل، وانحاز القوم: تركوا مراكزهم. والترح بالتحريك: ضد الفرح. والأروع من الرجال: الذي يعجبك حسنه. والذابل: الرمح الرقيق. والسميدع بالفتح: السيد الموطأ الأكناف. والصحاصح: جمع الصحاح وهو المكان المستوي. والجنذل: الحجارة. والاسمهرار: الصلابة والشدة. قوله: (دهينا)، أي أصابتنا الداهية. والدرقة: الترس. والغيداق: الكريم. والضيغم: الأسد. أقول: إنما أوردت هذا الخبر مع غرابته وإرساله للاعتماد على مؤلفه واشتماله على كثير من الآيات والمعجزات التي لا تنافيها سائر الأخبار، بل تؤيدها والله تعالى أعلم. 49 - ق: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب سمي بذلك لان هاشما " (3) دخل مكة وهو رديفه، وعبد المطلب اسمه شيبة الحمد بن هاشم (4)، سمي بذلك لانه هشم الثريد للناس في أيام الغلاء، وهو عمرو بن عبدمناف، سمي بذلك لانه علا وأناف، واسمه المغيرة

_____ (1) ومسنى خ ل وكذا في المصدر. (2) في المصدر: كأنه المرأة الصافية. ثم الجزء الخامس والحمد لله رب العالمين. قلت: (يأتي بقية الحديث في الابواب الاتية). (3) هكذا في النسخ، واستظهر المصنف في الهامش أن الصحيح المطلب. قلت: (المذكور في المصدر أيضا هو المطلب). (4) في المصدر: اسمه شيبة الحمل، لبياض كان في شعره بعد ما تولد ابن هاشم.
